



# مجلة كلية الدعوة الإسلامية

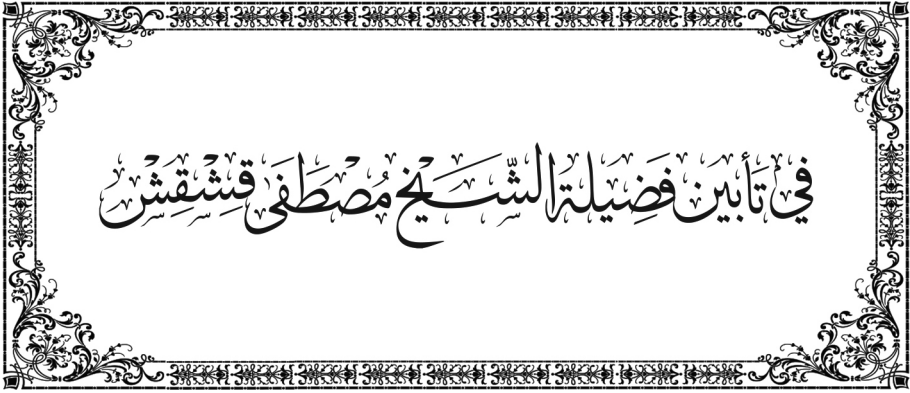
مجلة إسلامية - ثقافية - جامعية - محكمة

تصدر سنوياً عن

كلية الدعوة الإسلامية

العددان الواحد والثلاثون والثاني والثلاثون

لسنة 1439 - 1440 الهجرية الموافق: 2017 - 2018 الميلادية



انتقل إلى جوار ربّه تعالى فضيلة الشيخ القارئ مصطفى أحمد قشقش، ووري الثرى يوم الجمعة 4 من شهر المحرم 1440 للهجرة الموافق 14 سبتمبر 2018م، وأقيمت الصلاة عليه بمسجد سيدي إبراهيم بجنزور، رحمه الله تعالى، وجازاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ونفعه ورفعته بالقرآن الكريم.

والشيخ مصطفى هو شيخ المقارئ الليبية، ورأس لجان التحكيم لمسابقات القرآن الكريم، وعضوها الأبرز في الداخل والخارج، ورئيس اللجنة الدائمة للمصاحف الليبية في ليبيا، ثم في جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

حفظ كتاب الله تعالى في سني عمره الأولى، وتخصّص في القراءات بجامعة الزيتونة في تونس، وشغل حياته كلها بتعليم القرآن الكريم، وإدارة تعليمه وحفظه، ومسابقات ترتيله وتجويده.

وإذا كان للتاريخ أن يتوقّف لتأبين شخصية ليبية فذة في مجال العناية بالقرآن الكريم وحفظه، فهذا العالم الجليل أجدر بهذه الوقفة في يوم رحيله، أسكنه الله فسيح جنانه:

«آيَاتٌ وَحْيِ اللَّهِ جَاءَتْ رَحْمَةً  
وتجاوزتْ كُلَّ الْعُصُورِ بِسِحْرِهَا  
وللعالمينَ فَأُخِيتِ الْآثَارَا»<sup>(1)</sup>  
وعلموها وجلائها الأسراراً  
وحناجرُ الترتيل أبدتْ حُزْنَها  
في القارئين مشايخاً وصغاراً  
فاليومُ أُودِعَ فِي التُّرَابِ عَمِيدُهُمْ  
شيخُ المقارئِ فِي التُّرَابِ تَوَارَى  
المصطفى! وكفى به عَلمُ الدُّنَا  
فِي الحَفِظِ حَزْماً وَالتَّقْيِ إِصْرَاراً  
جمع الفضائلَ قشقشُ وَأَتَى بِهَا  
لِبِلَادِنَا فَتَجَاوَزَتْ أَمْصَاراً  
حتى غدا اللببيُّ رَمَزَ تَفَوُّقٍ  
فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ يُبَارَى

رحم الله شيخنا الجليل، وأسكنه فسيح جنانه، وعوّض بلادنا والعالم الإسلامي فيه خيراً، إنه سميع مجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نَفَثَاتُ حَرَى مِنْ مُجَلِّه

أ.د. عبد الحميد عبد الله الهرامة

(1) أرسل إليّ هذا البيت من قصيدة الأديب البارع فضيلة الشيخ عادل المغربي من بنغازي حرسها الله. فأضفت إليه ما بعده.